



(محل إدارة الجريدة وطبعها)

ثمن ثمرات الفنون

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية  
للخواجهات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة  
الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها  
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع  
بوسنة على قدر الاشتراك

## ثمرات الفنون

١٢٩٢

١٢	فرنك	في بيروت ولبنان عن سنة واحدة
١٥	.	في البلاد المحروسة مع أجرة البريد
١٨	.	في سائر الجهات
٠٩	روبية	في أقطار الهند

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ١٩ و ٣١ آب سنة ١٨٩٦

بيروت يوم الاثنين في ٢١ ربيع الأمور سنة ١٣١٤



الجلوس السلطاني المأموس  
للعام الحادي والعشرين

في مثل هذا اليوم "١٩ أغسطس" من عام ١٢٩٣ ارتقى أريكة السلطنة السنية العثمانية حضرة سيدنا ومولانا السلطان بن السلطان السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني (أيده الله) فتعظيماً لهذا اليوم الزاهر أخذ الناس يتنافسون بنشر رايات السرور والحبور ويتبادلون التهاني مبتهلين إلى الله تعالى بطول بقاء جلالتهم مؤيداً منصوراً عند الساعة الثانية ونصف أقبل عطفون نصوصي بك أفندي ملاذ الولاية الجليلة بلباسه الرسمي إلى دار الحكومة وجلس في صدر ردهة الاستقبال يستقبل بأسم الحضرة العلية السلطانية وفود المهنيين من الأمراء العسكريين يتقدمهم حضرة سعادتلو الفريق سالم باشا قومندان الموقع ثم من أركان الولاية وسائر المأمورين أفواجاً أفواجاً ثم وفد الرؤساء الدينيون والوجهاء والأعيان وكان الجميع بالبشر واللفظ فتقدمت الدعوات الخيرية بتأييد عز وشأن الحضرة العلية السلطانية وتأييد الدولة العلية العثمانية وكانت الموسيقى العسكرية تصدح بالألحان الشجية وكؤوس المرطبات تطاف على المهنيين حتى إذا تم الاحتفال نهض حضرة ملجأ الولاية وكبار المأمورين وانطلقوا إلى الموقع العسكري حيث تبادل الجميع عبارات التهاني والتبريك ثم عاد عطفونته إلى دار الحكومة واقتبل التهاني من قناصل الدول ورؤساء الدوائر الأجنبية وهدد الظهر أطلقت المدافع من الموقع العسكري إجلالاً لذلك وتكريماً

وفي هذا المساء تظهر المدينة راقلة بأبهى زينة فتنتار منائر المساجد الشريفة وتزدان دار الحكومة والمواقع العسكرية والحديقة الحميدية وجميع الدوائر الميرية ودور المأمورين والوجهاء والأعيان بأنواع المصابيح المتلألئة وتجري في الحديقة

الحميدية وفي ساحة الموقع العسكري الألعاب النارية على اختلاف ضروبها وأشكالها أعاد الله أمثال هذا الموسم السعيد على الحضرة العلية السلطانية بدوام العز والنصر المبين أمين

### إجمال الأحوال

بينما نرى الجرائد الروسية مجمعة كما تفيدنا الأنباء البرقية على اتهام إنكلترا بأنها هي التي تدسّ عوامل الاضطراب في كريت تحول أنظار أوربا نرى من الجهة الأخرى بعض الجرائد الإنكليزية مصرّة على قولها بأن هاتين الدولتين (روسية وإنكلترا) متفقتان على القيام بعمل مشترك في المسألة الكريتية وأن فرنسا تعضدهما بذلك فلا ندري أي الخبرين أصدق على أن الشركتين البرقيتين (روتر وهافاس) قد اجتمعا على أن الدول عرضن على الباب العالي مشروعاً مطابقاً لمطالب النواب النصارى في الجزيرة

أما هذا المشروع فهو على ما روت الأنباء البرقية تعيين والي نصراني إلى خمس سنوات تحت ضمانته الدول وإعطاء الجزيرة استقلالاً نوعياً اقتصادياً وقضائياً كجزيرة ساموس

ويؤخذ من الأنباء البرقية الأخيرة المؤرخة في ٢٥ آب الجاري أن الباب العالي قبل مشروع الدول غير أنه عدل بعض مواده وحوّر ما تحويرات قليلة هي الآن موضوع الجدل والمناقشة

هذا وقد كانت أفادتنا الأخبار التلغرافية المؤرخة في ٢٠ الجاري أن الباب العالي قد أبلغ سفراء الدول بأن العلائق بينه وبين اليونان تكون في فتور تام إلا إذا امتنع إرسال المتطوعين والذخائر إلى كريت.

وزعمت "روتر" بعد هذا الخبر بيومين اثنين أن قد صدر الأمر إلى قناصل الدول بإبلاغ الكريتيين أنهم إذا لم يقبلوا الامتيازات الممنوحة لهم فإنهم يفقدون ميل أوربا وولائها وأن اليونانية جارية أيضاً على هذه الخطة غير أنها ما لبثت عقيب هذا الخبر أن ذكرت إجماع الدول على عرض المشروع المنوه عنه آنفاً وذلك مما يستشف منه أن الأخبار السالفة التي كانت تحملها إلينا لم تكن إلا من قبيل التمويه أو ذر

الرماد على العيون حتى كان ما كان مما لم ير الباب العالي مندوحة عن قبوله

ومن غريب ما روته جرائد البريد أن حضرة دولتلو المشير عبد الله باشا قومندان كريت السابق الذي استبدله الباب العالي بحضرة سعادتلو الفريق إبراهيم باشا نجل حضرة دولتلو المشير نامق باشا قد أصبح الآن موضع المدح والتثناء بعد أن كان خلاف ذلك عندما كان قومنداناً في الجزيرة حتى أن المستر كرزون وكيل خارجية إنكلترا قام في هذه الأثناء خطيباً في مجلس العموم الإنكليزي وأثنى على عبد الله باشا المشار إليه ثناءً جميلاً قائلاً أنه سلك مسلك الاستقامة والصدق والأمانة في معاملته أهالي كريت على السواء مسلمين كانوا أو نصارى ولكنه اختتم كلامه بدم خلفه فكان رجال الإنكليز لا يطيب لهم خاطر بعرقلة مساعي الدولة والأمر لله

- أما حوادث مقدونية "أي ولايتي سلانيك ومناستر" فلا تزال تنبئ بتأليب الجنود المظفرة على العصاة وردهم على أعقابهم خاسرين حتى أن شركة روتر قالت في ٢٥ آب الجاري أن الجنود السلطانية قد بددت شمل العصاية الكبرى من عصابات الثائرين في تينك الولايتين وقتلت زعيمها

- أفادت أخبار بطرسبرج أن قد زيلها في الـ ٢٥ من شهر آب الجاري القيصر والقيصرة قاصدين فينا لزيارة الامبراطور فرنسوا جوزيف فيلبيثان فيها يومين ثم يسافران إلى ألمانيا لزيارة الامبراطور غليوم وبعد أن يشهدا التمرينات الحربية الألمانية يشخصان إلى كوبنهاغ لزيارة ملك

الدمرك جد القيصر ومن ثم يذهبان إلى شربور من أعمال فرنسا وذلك في ٥ تشرين الأول القادم حيث يستقبلهما الموسيو فور رئيس الجمهورية الفرنسية وفي اليوم التالي يدخلون باريز وبعد ذلك يذهبان تورا إلى دارمستاد لزيارة عائلة القيصرة وبيروى أن هذه الرحلة ستدوم إلى ٨ تشرين الثاني وأن لها شأنًا عظيمًا في عالم السياسة يظهره المستقبل

- غادر إنكلترا المندوب الصيني "لي هنج تشنغ" قاصداً الولايات المتحدة ومنها إلى بلاده ويؤخذ مما قالته جريدة التيمس أن اللورد سالسبوري أعلم هذا المندوب بأنه ميل مبدئياً إلى زيادة الكمارك في الصين

ولكنه ينبغي عليه أولاً أن يستشير غرف التجارة في شنغاي وفي غيرها قبل أن يصادق على تلك الزيادة أما المندوب فقد طلب إعطاء جواب عاجل مستنداً في ذلك إلى أن إنكلترا قد منحت الشيء نفسه لليابان بغير أدنى مقابل له وقال هذا المندوب أيضاً أن الصين ليس لها نية في العدول عن الضرائب من أجل زيادة بسيطة في رسوم الكمارك وزعمت روتر أن المندوب مسرور جداً من إقامته في إنكلترا ولكنه لم يوص فيها على شيء كما روت أنه لم يمنح روسية أقل امتياز بل وافق على ضم سكة حديد الأمور إلى سكة مندشوري ولكنه لم يعقد معها معاهدة ولم يتنازل لها عن مرفأ أما مسألة تعديل التعريفات الكمركية في الصين فإن روسية مبالغة إلى قبولها وألمانيا تنتظر لترى ما يكون من إنكلترا وفرنسا تنتظر رأي سفيرها في بكين

### المضحكات المبكيات

من المضحكات المبكيات النشور الذي أصدره كتشنر باشا "الإنكليزي" سردار الجيش المصري في السودان وطبع منه عدة آلاف نسخة ووزعه على كثير من سكان السودان الذين هم تحت حكم التعايشي وقد رسم في أعلاه صورة تاج الخديوي في صدره الهلال العثماني وعلى جانبيه الراية والهلال أيضاً مكتوب على الأيمن منهما (نصر من الله وفتح قريب) وعلى اليسرهما (وبشر المؤمنين يا محمد) وكتب تحت التاج (جيش حملة السودان)

وخلاصة ما اشتمل عليه هذا المنشور "الموقع عليه بتوقيع سردار الإنكليزي الموماليه: بعد البسملة والحمدلة والصلاة والسلام على سيد المرسلين (صلّى الله عليه وسلّم) الطعن بالمرحوم محمد أحمد المتمهدي وخليفته عبد الله التعايشي وأن قيام أهل السودان ضد الحكومة الخديوية لم يكن إلا بإغراء الأول منهما الذي ادعى المهديوية لأغراض شخصية باطناً وتحت ستار الدعوة الدينية ظاهراً وأن تلك الحكومة قد عذرت أهل السودان لأنها تحققت أن عملهم هذا قد اتضح لهم الآن أن تلك الغاية لم تكن دينية لأن الدعوة في الأصل كانت مهديوية فأصبحت ملكية باستبداد عبد الله التعايشي الذي قرّب أهله وأهان أقرباء المتمهدي

وقتل بعضهم إلى غير ذلك من ضروب التناقض وأن الحكومة الخديوية قد تقدمت الآن لإيقاد أهل السودان من ظلم واعتساف التعايشي وأنها صفحت عن جميع ذنوبهم السالفة وصارت نسيًا منسيًا غاية ما تريد منهم اجتماعهم معها ومعاضدتهم لها لردع كل معتدٍ على حقوقهم وتقويم كلمة الحق وتشبيد دعائم الأمن والسلم للذين هما أساس الدين القويم ثم استرسل السردار في منشوره هذا بالطعن في المتمهدي وخليفته التعايشي بحيث أنه لم يدع بابًا من أبواب الظلم والعسف إلا ونسبه لهما موردًا خلال ذلك بعض الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة وبالإجمال فإن هذا المنشور مصنوع بمهارة عجيبة مزخرف الظاهر ممّوه الباطن والغريب فيه أنه دعوة دينية محمدية محضة وصادرة من قائد إنكليزي نصراني في أن واحد جاعلاً هذا الأمر كأنه صادر من الجناب الخديوي النائب عن الخليفة الأعظم ترويجًا لمقاصده ومآربه وحبًا بانقياد أهل السودان إليه بذلك

أما عبد الله التعايشي فلم يغيره مكر السردار وخزعبلاته بل حذر قومه منها بخبطة ألقاها عليهم في أم درمان وهذا نصها قال بعد أن حمد الله وصلى على سيدنا رسول الله وآله وصحبه

أحبابي: قد علمتم ما كان مني في بدء الحملة المصرية وما كتبته إلى سمو الخديوي المعظم وإلى مندوب جلالة الخليفة الأعظم بمصر وقد علمتم أن الرد الذي ورد لي منهما لم أعتقد بأنه صادر عنهما إذ قد علمتم كما علمت أنا من مطالعة صحف أخبار مصر الوطنية أن ذينك الكتابين لم يصلا إليهما وقد طالعت المنشور الديني الذي كتبه كتشنر الإنكليزي وداخلكم من التعجب به ما داخلني لما أننا نعلم جميعًا أنه ينتحل تلك الدعوى الدينية لعدة مآرب أولها خدعنا وثانيتها وهو أمر فطنت إليه حديثًا عند مطالعة الجرائد الوطنية التي بينت ما فعله الإنكليز من قتل جماعة الأزهريين وهتك حرمة جامعهم الشريف الذي سال صحنه بدماء علمائهم ودخل عساكر الإنكليز المسجد بنعالهم لغير ذنب جناه الأزهريون سوى أنهم أبوا تسليم مريض مصاب بالوباء أو أن المريض أبي أن يموت خارج تلك البقعة الطاهرة كما مات سلفه فأتوا ما أتوه من قتل النفوس البريئة كل ذلك مما يدل على ضعف الإسلام في مصر واضطهاد الإنكليز للعلماء واستيلائهم حتى على الزعامة الدينية الأمر الذي يغضب له كل من في قلبه ذرة من الإيمان بالله وباليوم الآخر وبديهي أنه لو كان في المصريين بقية دين أو رمق حياة لما رضوا بذلك ولو كانت عاقبته هلاك حرتهم ونسلهم كما هو شأن كل مسلم (تأثر شديد وضجة وتكبير من السامعين)

وعلى ما تقدم قد يكون الإنكليز استولوا على السيطرة الدينية في الجامع الأزهر وولوا عليها رجالاً من رجالهم وهذا أناب عنه كتشنر في أمر دعوته الدينية لنا. ذلك بالأشك في عاقل وإلا فما الذي دعا كتشنر إلى هذا الأمر الذي لو جاءنا معه شيخ

الجامع الأزهر لاتهمناه بقلّة الدين إذ أنه يدعونا إلى تسليم بلادنا لأعداء ديننا وأعداء كل وحدة قومية أو مليّة وقد جاني من أخبار الحبشة أن الإنكليز عندما رأوا انكسار حلفائهم أمام الأحباش عمدوا إلى التقرب من نجاشي الحبشة وأخذوا يموهون عليه في كتاباتهم بأنهم يعتقدون المذهب الارثوذكسي إذا حالقهم الأحباش وأنفذوا أغراضهم فانظروا إلى ما وصل إليه نفاق الإنكليز وتلاعيبهم بالأديان وعدم ثقتهم في دينهم البروتستنتي فضلاً عن الإسلام الذي ليس دينًا لهم وعليه فإنني أجزم بصحة الوجهين معًا

أما ما جاء في ذلك المنشور من التناقض الذي جعل مسائله لا وجهة لها غير الخديعة والاستهزاء بالدين الحنفي إذ يرى اللبيب أنها كالحوت في لجج البحر لكل واحدة منها وجهة غير وجهة الآخر فقد جاء في أوائله أن التعايشي وسلفه المهدي سائران على منهج واحد من الظلم والعسف لا فرق بينهما ثم عطف في أواسطه وقال أن التعايشي غير مصدق بالمهدي وأنه أهان وقتل ذوي قريبه وحبس شريفًا واضطهد عليًا فيا للعجب كيف شهد لي أولاً باقتفاء أثر المهدي ثم نسب إليّ عدم التصديق به وإنني انفردت بالملك أنا وأخي وإبني إلى أن قال أن مسلمي الأرض ساخطون على أفعالي حتى كرسى الخلافة المعظمة ولكن هل نسي العالم موضع السخط العام على ما أصاب الأزهريين إذ أنشد أحدهم مؤرخًا تمزيق جامعته الإسلامية فقال

قد كان أزهر مصر غصنًا مثمرًا  
واليوم ضاع وعاد غير منور  
حلت عرى الإسلام فيه فارخوا  
الحرب قد عفدت بصحن الأزهر

سنة ١٣١٢

وهل نسي الأساطيل التي احتشدت على أبواب الدردنيل ولم تمض بعد على تلك الحادثة سنة كاملة أم هل نسي الثورة التي قام بها الأرمن في دار السعادة نفسها بوشاية الإنكليز وتحريضهم أم. ويسمع الناس بما تكتبه جرائدهم في مصر ومن كل ما تقدم تعلمون أن كتشنر لا يقصد بتلك الدعوة إلا خديعتكم وفاته أن أخاه غوردون كان البادئ بمثل دعوته الباطلة أيام حصره في الخرطوم فلم يكن من وراء أضاليله إلا ثباتكم على الحصار والتضييق عليه حتى سلبتموه الروح فهل أنتم على غير رأيي المتقدم إيراده لكم والسلام "

وتلا ذلك ضجيج وجلبة وصياح وهتاف يقول لا... لا... ثم أمر التعايشي بطبع آلاف من صورة الخطاب وتوزيعها على أهل البلاد السودانية وهنا يجمل بنا أن نكرر ما طالما قلناه وهو أنه لو يتحقق عبد الله التعايشي وأهل السودان أجمع جلاء الإنكليز عن وادي النيل لما تأخروا طرفة عين عن الانقياد لنا نحن مولانا الخلفة الأعظم لأنهم يعلمون علمًا يقينًا أن المروق عن طاعة أمير المؤمنين من الكبائر ولكن أنى لنا بذلك ورجال الاحتلال يبذلون كل عزيز غالٍ لقطع كل صلة بين عبد الله التعايشي وبين

الجناب الخديوي ومعتمد السلطنة السنية في مصر كما فعلوا غير مرة لمقاصدهم التي لا تخفى والأمر لله

#### الأستاتة العلية

##### المولد النبوي الشريف

كان الاحتفال بتذكار المولد النبوي الشريف (على صاحبه أفضل الصلوات وأزكى التسليمات) في دار السعادة غاية في الأبهة والإجلال أعاده الله على الحضرة العلية السلطانية وجميع المسلمين أعوامًا عديدة بالفوز العظيم والخير العميم وقد أفرج في ذلك اليوم المسعود وفقًا للإرادة السنية عن السجناء الذين قضوا ثلثي محكوميتهم فكانوا ستين رجلًا وثلاث نسوة كما صدر الأمر إلى كافة الولايات السلطانية لتقتفي أثر دار السعادة بذلك - وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتو إبراهيم أفندي وكيل بطريخانة الأرمن في الأستاتة "عدلية" - فوضت وظيفة المدعي العمومي في محكمة استئناف ولاية طرابزون إلى عزتلو أحمد لطفى أفندي رئيس محكمة الجزاء الاستئنافية في بيروت سابقًا

نشان" - أحسن بالمجدي الأول إلى الفريق حضرة سعادتو محمد باشا قائد الفرقة الثامنة والعثماني الرابع إلى فتوتلو شريف أفندي القول أغاسي اركاب الحرب في الجيش السلطاني المنحشد في حوران وبالعثماني الأول إلى حضرة عطو فتولو نوريان أفندي من أعضاء شورى الدولة

##### إحسان سلطاني

جاء في البلاغات الرسمية أنه ورد من أرزنجان رسالة برقية مألها أن نهر الفرات الجاري من وادي أرزنجان قد خربت سدوده فطغى على تسع قرى قريبة منه فأغرقها ودمر بيوتها وأصبح أهلها في حالة يرثى لها ولما اتصل هذا النبا بالمسامع السلطانية أمرت أيدها الله بما جبلن عليه من الشفقة والحنان باتخاذ الوسائل المطلوبة لتخفيف مصائب المرزوين وفاضت مكارمها بألفي ليرة عثمانية فلا زالت غوثًا للعباد وغيثًا للبلاد

##### التكية الرفاعية في سلانيك

أذنت الحضرة السلطانية بإبلاغ الراتب الشهري المعين للتكية الرفاعية في سلانيك من ثلاثمائة قرش إلى خمسمائة

##### الضابطة في سلانيك وقوصوه ومناسير

تعزيرًا لدعائم الأمن في هذه الولايات الثلاث صدرت الإرادة السنية بانتخاب طابور من الضابطة يتألف من ثمانمائة نفر وإرساله إليها

##### طريق جديدة من يافا إلى بيره جك

طلبت لجنة مؤلفة من متمولي الإنكليز من الحكومة السنية امتيازًا بمد طريق حديدية من يافا إلى بيره جك مارة بدمشق وقدمت المقولة والشرطية بذلك إلى نظارة التجارة والنافعة التي أحالتها إلى شورى الدولة

#### سفير الروسية

عاد إلى الأستاتة المسيو دونيلدوف سفير الروسية فيها وذلك بعد أن غاب مدة في بطرسبرج

#### محلية

##### استنقافات أهل المروة

##### او لا ينقص مال من صدقة

أشرنا في العدد الماضي إلى الحالة المكدرة التي وصل إليها فقراء المسلمين في جزيرة كريت واستنقافات أهل المروة وأنصار الإنسانية لمد يد الإسعاف لأولئك البائسين وذكرنا عن صورة التحرير الواردة من خانية أن إعانات الإنكليز واليونان توزع جهازًا وعلنا على فقراء غير المسلمين واعتمادًا على أن وظائف الإنسانية وحقوق الأخاء تقضي بمساعدة أولئك الفقراء فتحنا في إدارة جريدتنا اكتتابًا في سبيل مساعدة المذكورين وقد عرفت الأمة المرحومة الإسلامية بالتحابب والتوادد وأنها جسم واحد إذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسم بالحمى والسهر. وقد جاء القرآن الكريم بإخاء المسلمين ومن المسلم شدة تعطف الأخ بأخيه وتحننه عليه وترحمه لما يصيبه وبالنظر لخدمة جريدتنا المليية قد ندبنا أهل المروة لعمل مواساة الأخ لأخيه بل إسعافه بزم من ضاق عليه الخناق وتعطلت فيه أسباب كسبه حتى صار من وظائف الإنسانية والمروة التي امتاز بها الإنسان عن غيره بتفريغ كرب إخواننا في الدين والإنسانية وتلك صفاة يقوم بها أهل النفوس الأبية وذوو المبادئ الشريفة

نعم إن الأحوال صعبة وزادها وقوف دولاب الأسباب ولكنه لا يلزم كل فرد أن يكلف نفسه فوق طاقتها على أن صعوبة الأحوال ووقوف دولاب الأسباب موجودان في كل مكان وإذا أمعنا النظر في حالة إخواننا في جزيرة كريت مع ما هم فيه من محن الفتن أدركنا أننا في سعة يجب أن نحمد الله تعالى عليها وبادر كل فرد على قدر ما تسعده مقدرته لمد يد الإسعاف إليهم والله يجزي المحسنين

وإليك ما تبرع به أولو المروة والإحسان أخلف الله عليهم وأجزل ثوابهم ننشره حسب وروده

##### ريال مجيدي

٢	من إحدى المخدرات المحسنات
٢	من الماجد المكرم عثمان أفندي السحمراني
١	"مكرمتلو الشيخ أحمد أفندي عباس
٥	"مكرمتلو الشيخ مصطفى أفندي نجا
٥	"رفعتلو محمد أفندي اللبابيدي
٤	"أحد أولي الفضل والمروة
٢	"عبدالله أفندي العطار
٩	المجموع قبلاً
٣٠	

هذا ومن أحب الاشتراك معنا في هذا العمل الخيري ويسعى بجمع ما يتبرع به أولو الخير والإحسان كما فعل أهل النجدة والغيرة المليية في حمص فإننا نكون لسعيهم

من الشاكرين ونرجو لهم من الله تعالى الأجر الجزيل والثواب العظيم كما أننا نرجو من رفقائنا الأفاضل أصحاب الجرائد المحلية أن يكونوا لنا عوناً على هذا العمل المبرور المستدعي للتوسعة على الفقراء الذين نالهم الجهد وكل مجزي بعمله

أما في الاسكندرية فلا يزال المحسنون يمدون إلى لجنتها يد الإسعاف بكل سخاء وقد تبرع الأميران الكريمان أحمد سيف الدين ومحمد واحد الدين نجلا المرحوم إبراهيم باشا أحمد بمائتي ليرة مصرية كل منهما بمائة جزاهما الله جزاء الخير وخير الجزاء

✽

### الأرمن في الأستانة

ورد من نظارة الداخلية إلى مقام الولاية رسالة برقية مؤرخة في ١٤ أغسطس الجاري هذا نصها

"أنه بسبب ما حلّ بجمعية الأرمن من اليأس والحرمان بسقوط وعزل ازميرليان أفندي الذي اضطر قبلاً للإستعفاء من بطريركية الأرمن قد تجرأ اليوم بعض أرباب الشقاوة من هذه الطائفة لإيقاع فتنة في جهة الغلطة من دار السعادة وحيث أن الحكومة أطلعت قبل هذه الحادثة على حركة مخلة بالراحة فقد أسرعت بترتيب وإرسال العساكر الشاهانية والبوليس والجندرية من كل جهة فنكلوا حالاً بالمفسدين وعادت السكينة بظل السطوة الملوكانية فاعلاماً بذلك ولأجل اتخاذ التدابير الفعالة لمنع ظهور الحالات المغايرة بانتشار الأراجيف في طرفكم بادرنا حقيقة الحال"

✽

### حوادث حوران

ما برحت الرسائل البرقية الواردة من حضرة دولتو طاهر باشا مشير الجيش السلطاني الخامس الموجود في بصر الحرير تفيد باستئمان الدروز وخضوعهم وقد أنفذ دولته سعادتو ممدوح باشا مصحوباً بثمان كتائب من الجند المظفر إلى قصبه السويدية ليسعى بجمع الأسلحة ويقبض على الأشقياء وأنفذ أيضاً ثمان كتائب أخرى تحت قيادة أحد أمراء الحرب إلى جهة المزرعة للغاية نفسها وقد ورد من دولته إلى ملاذ الولاية رسالة برقية مؤرخة في ١٦ أغسطس الجاري هذا نصها:

جاء في التلغراف الوارد الآن من الفريق ممدوح باشا قومندان الفرقة الأولى الموجودة في موقع أصباكي من جبل الدروز أن الشيخ محمد لغار الذي أرسل لنصح الأشخاص المعلومين الذين ركبوا متن الفرار قد عاد هذه الأثناء وظهر من إفادته القطعية بأن الأشخاص المذكورين طلبوا الأمان جاهرين بالأدعية الخيرية للحضرة الملوكانية ذات المرحام وأن أهالي الجهة القبلية من جبل الدروز أخذوا أيضاً بالرجوع إلى أوطانهم ومساكنهم مع عائلاتهم وأولادهم فرحين شاكرين الطاف وعناية حضرة صاحب الخلافة العظمى وهم مشتغلون بكل سرعة وهمة في جمع الأسلحة والأشياء والحيوانات الأميرية وأن

الفريق المشار إليه باذل مزيد الإقدام في إعادة السكينة ودوام الأمن تحت ظل الحضرة الملوكانية في تلك الربوع وبما أن انتهاء هذه المسألة على ما ذكرناه هو ولا ريب من آثار التوفيقات الربانية الباهرة المختص بها حضرة مولانا وقائدنا العمومي الأعظم فقد بادرنا لعرض الحقيقة هـ

✽

وردنا مكاتبات من دمشق وحمص عن أخبار حوران يؤخذ منهما أن الدروز يحاولون في إظهار العصيان والعدوان لنيل مقاصدهم الخفية

فنرجو إجراء الحزم والنشاط والغيرة لوقاية الجنود السلطانية المظفرة من سوء مناخ حوران في فصل الخريف وعدم الانخداع بأشقياء الدروز وسنأتي في العدد الآتي على ملخص الرسائل التي وردتنا بهذا الشأن

✽

وافى الثغر سعادتو عطا بك أفندي معاون الكاتب الأول لمجلس المالية في الأستانة معيماً بإرادة سنية لتدقيق الخلل والاختلاس اللذين ظهرا في دفاتر الويركو في بيروت ولتوفير الأسباب الأتلة إلى حفظ حقوق الخزينة وماذوناً أيضاً بالتدقيق على المعاملات المالية وغيرها وقد باشر مهام مأموريته فنرجو له التوفيق

✽

عاد من الأستانة على الباخرة الفرنسية فضيلتو الشيخ محمد أفندي بدران فقبله الأصدقاء والأحباب بالترحاب وعاد منها رفعتو حسين أفندي الأحذب - -- معاوناً لمدير أوراق الولاية فنهئهما بالعود سالمين

✽

وعاد إلى بيروت البارح الماجد عزتلو فائق بك غرغور من مشاهير وكلاء الدعاوي وذلك بعد أن تجول مدة في دار السعادة وباريز فنهئته بالسلامة

✽

بناءً على استعفاء الوجيه رفعتو محمود أفندي الخوجه من عضوية مجلس إدارة الولاية عين عوضاً عنه الوجيه رفعتو مصباح أفندي الغندور الحائز أكثرية الآراء ليتم المدة النظامية الباقية

✽

من أخبار حيفا أنه بناءً على استقالة رفعتو مصطفى أفندي خليل رئيس بلديتها عين بدلاً منه رفعتو نجيب أفندي الياسين الحائز أغلبية الآراء

✽

من غريب ما ذكرته جريدة زمان التركية الغراء التي تصدر في قبرص أن أحد النصارى القاطنين بجوار الجامع الكائن في محلة (دكانتراوكي) جاء إلى المؤذن قائلاً له بفضاطة وخشونة ينبغي أن لا تؤذن هذا اليوم لأن امرأتي منحرفة المزاج وبعد أن أكثر من الكلام والوعد والوعيد دنا منه قائلاً "أخبرني هلا تؤذن اليوم أم لا" فلشدة ما اعتري المؤذن من الدهشة من هذا الأمر المنكر الذي لم يكن في الحسبان لم يستطع أن ينس بيت شفة فهزت الحمية المليية أحد المسلمين الذي كان سامعاً كلام ذلك الغر

فأجابته بأن الأذان أمر لا بد منه فهلاً تقدر على عمل شيء وستراه وقد أسفت الجريدة المذكورة لهذا التعرض الفظيع وحق لها ذلك قائلةً أن مسلمي الجزيرة قد عرفوا بحسن الموالية والتودد لجميع مواطنهم النصارى كانوا أو غيرهم فلم يكن عمل ذلك الغر إلا افتراء محضاً وإيقاظاً للفتن.

✽

### حرية الجرائد في مصر

أجمع العقلاء على أن الإفراط والتفريط مضران في كل شيء وهذه حرية المطبوعات في مصر وصلت إلى درجة خرجت بها عن الحد المعقول حتى أثر كثير من العقلاء عدم الحرية عليها

وقد سرنا الآن ما قرأناه في بعض الجرائد المصرية أن الحكومة الخديوية مهتمة بوضع قانون للمطبوعات يقف بها عند حد محدود ولنا في هذا الموضوع كلام نرجنه إلى فرصة أخرى

وروت "المحروسة" أن نظارة الداخلية المصرية أمرت بإلغاء كل من جريدة المنير والوقت لتطرفهما في مبدأهما وأن في نيتها أن تطلب معاقبة صاحبيهما على ما ارتكبا من التهور أما هما "أي الصاحبين" فعازمان على إصدار جريدين أكثر تطرفاً من الأوليين

✽

شكا إلينا كثير من الناس سوء معاملة رمزي أفندي مأمور بيع البول في بوسته بيروت فنستألت أنظار عزتلو باشمدير البوسته والتلغراف إلى ذلك

✽

أن عزتلو ديران أفندي المدعي العمومي في محكمة استئناف ولاية بيروت الذي كنا ذكرنا خبر نقله لمثل هذه المأمورية في ولاية بحر سفيد لم يزل مياشراً مأموريته السابقة هنا ريثما يحضر خلفه

✽

### الجنود المظفرة

روت "الأهرام" أن الدولة العلية قد حشدت ٤٢٠ ألف جندي ثم رأت أن لا حاجة بها الآن إلى هذا الجيش الجرار فقررت صرف بعضه. وجاء في جريدة الطان الفرنسية أن حضرة الصدر الأعظم استشار الولاة والمتصرفين فأشاروا بموافقة هذا الأمر فعولت الحكومة عليه

✽

كانت ذكرت الجرائد المحلية خبر مقتل زوجة المير عامر قيس شهاب في مزرعة الأرز في جبل لبنان وأن القتل كان خطأ من زوجها

وقد اتصل بنا أنه بالنظر إلى صورة وقوع الجرح الذي تسبب عنه قتل المغدورة ولسوابق لزوجها معها وصبرها وعائلتها عليه تقدمت الشكوى عليه أنه هو القاتل عمداً والمسألة تحت التحقيق والأمل إحقاق الحق بسطوة العدالة السنية

✽

روت جريدة الطان الفرنسية أن قد تألفت لجنة في الأستانة تحت رئاسة حضرة عطوفتو سليم أفندي ملحمه ناظر الأحرار والزراعة والمعادن لتذهب عن قريب إلى

صوفيه قاعدة حكومة البلغار لتطالبها بدفع متأخرات الجزية البلغارية عن ثلاثة أشهر

✽

انتهى إلينا من مصر نشرة تفيد بأنه في أواخر آب الجاري تصدر في مصر جريدة اسمها "الرائد المصري" وأن غايتها خدمة المصالح العثمانية عمومًا والمصرية خصوصًا يحررها "محمود.ر." و"زيد النصراني" ومديرها الأديب نقولا أفندي شحاده وهي تصدر مرتين في الأسبوع أما قيمة اشتراكها فمائة قرش في السنة ومتى وقفنا عليها وفيها حقها

### حاكم زنجبار

نعت الأنباء البرقية المؤرخة في ٢٥ آب الجاري المغفور له حاكم زنجبار السيد أحمد بن سعيد الحاكم ثويني بن سعيد ابن أخي المرحوم السيد برغش بن سعيد الحاكم السابق وله من العمر اثنان وأربعون عامًا وقدرت "روتر" أن عمه خالدًا قد نادى بنفسه حاكمًا على زنجبار وأنه قد استولى على القصر وحاصر فيه ومعه سبعمائة عسكري بسلاحهم وأن البوارج الثلاث الإنكليزيات قد أنزلت جنودًا إلى الكمرك حيث ينتظرون ورود الأوامر من اللورد سالسبوري كبير وزراء إنكلترا والمنتظر حدوث اضطرابات وقلقل

### معمل للمنسوجات في لبنان

روت جريدة إقدام الغراء أن أحد أهالي بومباي "الهند" قدم لنظارة التجارة التجارة معروضًا أظهر فيه عزمه على تأسيس معمل للمنسوجات والمصنوعات القطنية في جبل لبنان وبعد أن أمضت النظارة في هذا المعروض قالت أن فيه التماسًا بإعفاء ما يلزم من الأدوات والآلات والفحم إلى غير ذلك من المواد التي يقتضي استجلابها من خارج البلاد العثمانية والقطن والصوف اللذين يجلبا من داخليتها من رسم الكمرك أما الأوائل الأولية التي تجلب لأول مرة فمعفوة بالأصل من الرسم بخلاف الفحم والزيت وقد قالت إدارة التجارة العامة بأن تملأ ورقة الرخصة اللازمة وفقًا للنظام الموضوع بهذا الشأن ثم تعطى فأخذت إدارة الفن تجري على هذا المنوال

### تنبيه

سافر جناب محمد أفندي البلعة وكيلنا المتجول إلى جهات صيدا وصور فمرجعون فعكا فحيفا فنبلس فغزة لجمع قيم الاشتراك فالمرجو من حضرات وكلاتنا ومشتركينا الكرام بما لهم من الغيرة الأدبية والحمية الوطنية تلبية طلبه فيعود إلينا شاكراً ممتناً وسلفاً نمحضهم خالص الشكر وعاطر التناء

### عمل يعود بالعمران

وعدنا في عددنا الماضي أن نأتي على ما ذكرته جريدتنا الرسمية تحت هذا العنوان وها هو بنصه قالت:

"أن حضرة ذي العطفة نصوحي بك أفندي والي الولاية العلي قد بذل منذ كان متصرفاً على بيروت من جلائل الهمم وعظيم الجد لإرقاء ولاية بيروت وإصعادها إلى أوج النجاح على حسب استعدادها ما أدى إلى امتنان الجميع ومزيد شكر لهم

فحضرة الوالي المشار إليه الذي لم يفتر لحظة عين عن تحري الوسائط الكافلة سلامة البلدة وسعادتها في المال نابداً راحته قد تدبر الآن أمرًا حديثاً ضامناً لبيروت أسباب الترقى والنجاح ودافعاً عنها أضرار داهية تكاد تخربها يوماً فيوماً وهي مع ذلك لم تطرق حتى اليوم على بال أحد أما هذا المشروع فهو حفظ البلدة من ضرر الرمال التي طمرت جميع الأراضي الكائنة في الغرب الجنوبي من بيروت والتي يعظم ضررها يوماً فيوماً

وقد اتصل بنا أن مجلس الإدارة في الولاية قرر مواداً عديدة منها أن تغرس الأشجار على قدر الاستطاعة في الرمل المذكور فيصبح وقتئذٍ غاصاً بالأشجار وتوصلاً إلى هذا الأمر وتسهيلاً لبلوغ هذه الغاية تحدد الرمال بخرقها بالطرق على طراز الشوسة هذه الطرق طرق شوسه أيضاً من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب بعرض خمسة عشر ذراعاً

وفي الحقيقة أن القيام بهذه المواد لهما يجبرنا من ضرر الرمال ويحيي الأرضين التي أصبحت معطلة من جراء هجومه وامتداده لأننا لا نرتاب بأن الأهلين لا سيما ذوي العلاقة بهذا المشروع لا يتأخرون عن المساعدة ومد يد المعونة لأجل إظهار هذا المشروع الذي يتأتى بسلامة البلدة ويضمن عمرانها إلى موقع الفعل والإجراء فلذلك نتمنى من صميم الفؤاد أن يبرز هذا الأمر الخيري إلى حيز الوجود في قريب الزمان بظل الحضرة العلية السلطانية . ه

#### أخبار الجهات طرابلس الشام

صدر أمر ملاذ الولاية بتعيين كل من مفتي زاده فضيلتو السيد محمد علي أفندي المقدم ونوفل زاده عزتلو قيصر بك عضوين في مجلس الإدارة وكل من مغربي زاده فضيلتو السيد محمود عزيز أفندي ورفعللو أنطوان أفندي الصابونجي لمحكمة البداية

#### حمص في ١٣ ربيع الأتوار لمكاتبتنا الأديب

كان لما كتبتموه في جريدتكم الغراء تحت عنوان (ذكرى لأهل المروة) وقع عظيم عند الموحدين وقد استفزت الحمية الدينية أتاسي زاده فضيلتو يحيى سعيد أفندي فباشر بالحال وافتتح اكتتاباً لمعاونة البانيسين من إخواننا الكرئيين وقد عاونه على هذا المشروع الخيري ذو الحمية المليية دروبي زاده عزتلو عبد الحميد أفندي وصاحباً الرفعة بسيم رفعت أفندي اليوزباشي طبيب العسكرية وأمين أفندي إمام طابور العسكرية وبوشر بجمع الإعانة من أولي الحمية والمروة وفي البريد الآتي يُرسل إلى إدارة جريدتكم المجموع لكي يضم إلى الإعانة المجموعة من بيروت ولنا الأمل الوطيد بحمية إخواننا الدمشقيين والطرابلسيين والحمويين بل جميع البلاد المحروسة أن يبادروا للتبرع بإعانة إخوانهم الكرئيين الذين أضحووا في حالة يرق لها

الجماد وبلغني أن يحيى سعيد أفندي الموما إليه قد حرر إلى صديقه الحميم حريري زاده صاحب السيادة والفضيلة السيد محمد أفندي مفتي حماه يستفز نخوته الهاشمية وحميته المليية لجمع الإعانة ولنا غاية الأمل في حميته بجمع إعانة وافرة وإرسالها اليكم والله وليّ التوفيق

نهار الثلاثاء وافى حمص جناب الهمام كاظم باشا زاده سعادتو حسن بك قائمقامنا الجديد فاستقبل بكمال الإكرام والاحترام وهرعت العلماء والأمراء والمأمورين للسلام عليه وقد حلّ ضيفاً كريماً على فضيلتو السيد عبد المجيد أفندي حاكم الشرع الشريف ولما كان الغد من قدومه أم دار الحكومة وباشر مهام مأموريته بكل همة وإقدام واستدعى لناديه كافة المأمورين وحثهم على التمسك بالقوانين النظامية وإحفاق الحق مع عامة الأهلين وفقاً للرضا العالي وأن يكونوا مثال العفة والاستقامة وأن لا تؤخر الأوراق التي يحيلها سعادته إلى الدوائر بل ينبغي أن تعاد إليه في اليوم نفسه بعد إجراء موجبها وقد نبه على المأمورين بأن يحضروا في الساعة الثالثة إلى الساعة العاشرة ابتغاء ترويج الأشغال فنسأل الله له التوفيق  
محمد بديع  
الأتاسي

#### مراسلات

#### بيروت في ٢٦ آب لأحد القراء

من بضع أيام جاء مريض إلى إحدى صيدليات الثغر يصحبه رفيق له نصحه أن يبتاع منها العلاج الذي وصفه له الطبيب فسأل المريض عن ثمن العلاج فقيل له كذا وكذا فاستكثر هذا القيمة وأوماً إلى رفيقه بالخروج فخرجا قاصدين صيدلية أخرى حديثة النشأة بأزاء تلك فأخذت منهما نحو نصف القيمة التي طلبتها الأولى وركبت لهما العلاج وأعطتهما بناءً على طلبهما صورة التذكرة وأخذ يجاهر المستخدم بالعتاب فاندش هذا ولم يرب بدأ من تكرار النظر في التذكرة فألفاها وأسفاها محرقة بجعل الخمسة غرامات من سببيلات الكينا التي يترتب عليها معظم الثمن ثلاث غرامات فقط فاستغرب المستخدم هذا الغش الدال على قلة أمانة الصيدلية

ولما حصص الحق للمريض وتأكد أن الصيدلية الثانية قد مكرت به قال لرفيقه لقد نصحتني يا صاح ولكن النفس أمارة بالسوء وذهب إلى الطبيب يشكو له واقعة حاله فاستاء هذا استياءً عظيماً ثم عاد المريض بلوم تلك الصيدلية ويقبح صنيعها فقابلته بالاعتذار ومحاولة استرجاع الوصفة والعلاج فتركهما المريض غير آسف عليهما وذهب إلى الصيدلية الأولى وأخذ العلاج منها

قال المكاتب: ماعهدنا صيدلياً يتجرأ على مثل هذا الفعل المنكر لأن من المعلوم أن الصيدلي لا يسمح له بتعاطي هذه المهنة الدقيقة إلا بعد أن يقسم الإيمان بأن يكون ذا أمانة تامة في مزاولة أعماله هذا عدا عن تحليه بجواهر الآداب والفضيلة ولنا وطيدي

الأمل بأن لا نرى بعد الآن منها أو من غيرها مثل هذا الغش الذي نستلفت إليه الأنظار

#### جماعين في ٢٣ تموز الماضي لأحد القراء

من الضروري بيان الحقائق وإعلان الشكر لكل صادق فقد تحمل هذا القضاء من سوء الإدارة أشكالاً والوائاً وقد من الله تعالى بتغيير الأحوال بيمن نيات مولانا أمير المؤمنين أيده الله واهتمام حضرة صاحب العطفة والينا المعظم فعاد الأمن إلى ربوعه وما تعين رفعتو حسن عسكري أفندي وكيلاً لقائمقامية القضاء إلا وأخذ من يوم وصوله يبيث النصائح المؤثرة لمن جعلوا ديدنهم بذور الفساد والشقاق بين الأهلين حتى توفق لمحو ذلك فغدا الجميع كالأخوان يرتلون الدعوات الخيرية بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية ولم يبق في القضاء سوى ترهات لا أساس لها يختلقها من لا أخلاق لهم والله لا يصلح عمل المفسدين

لقد توفق فتوتلو أحمد أنيس أفندي مأمور ضابطة القضاء للقبض على شقيين من أهالي قرية مرده التابعة لهذا القضاء المشهورين بالشقاوة وليلة أمس قدم رفعتلو علي فوزي أفندي مأمور البنك الزراعي في اللواء لبعض أشغال تخص البنك فسرقت فرسه في تلك الليلة من بيت كاتب البنك وكان السارق لها أحد الأشقياء المشهورين بالشقاوة واسمه يوسف الحاج علي ولما اتصل الخير بمأمور الضابطة المذكور بادر لتعقبه فقبض عليه وجاء به إلى مركز القضاء وبعد ذلك استحضر الفرس فنقدر خدمته ونؤمل من إحسان إدارة فضيلة نائبنا النزيه عيسى أفندي المغربي الذي لا تأخذه في الحق لومة لائم راجياً نشر رسالتي هذه بياناً للواقع والله يجزي كلاً بما صنع

#### منثورات سياسية

استقال الجنرال برونسار وزير حربية ألمانيا لأن مشروعه في تحويل مرافعات المحاكم العسكرية وجعلها على الطريقة الحديثة قد رفض بناءً على إشارة مستشاري الامبراطور الخصوصيين فلهذا عين الجنرال كوسيلر بدلاً منه

ويروى أن الشعب عاضد برونسار المستقيل عضداً شديداً كما أن كبير وزراء ألمانيا عاضد له وقالت جريدة ألمانيا الرسمية أن كبير وزراء ألمانيا سيدخل في الخريف المقبل لإصلاح المطلوب على مرافعات المحاكم العسكرية وذلك مما يدل على إصاخة الامبراطور غليوم

اكتشف في جزائر فيليبين على مكيدة غرضها فصل هذه الجزائر عن إسبانيا وقد حصل في مدريد تأثر عظيم لهذه الأخبار وقبض على كثيرين من المتهمين بذلك في مدريد وامانيلاً

وضع المستر رود الإنكليزي زعيم الثورة في الترنسفال بعد مداولة طويلة

شروط الخضوع والتسليم مع ثمانية من أكابر الرؤساء في جبال ملتوبوس ومع اثنين من أخوة لوتيكولا

كتب من رومة أن جريدة "إيطالي" قد أثبتت أن الجنرال فال مكلف بمخابرة منليك بشأن الصلح وتسليم الأسرى

من أخبار طهران أنه وافى بندر بوشير من أعمال بلاد إيران ضابط ياباني حاملاً إلى جلالة مظفر الدين خان شاه إيران تحريزاً من الامبراطور ميكادو امبراطور اليابان فأرفق بمأمور مخصوص إيراني وتوجهها قاصدين طهران

زعم مكاتب الديلي نيوز الإنكليزية في باريز أن شركة هافاس نشرت كتاباً وردها من الأزرار واللورين مفاده أن الامبراطور غليوم خابر الموسيو فور رئيس الجمهورية الفرنسية على يد خاله البرنس دي غال ولي عهد إنكلترا بشأن زيارته للرئيس ولكنه عوضاً عن أن يزوره في باريز يذهب إلى اوسبورن في إنكلترا وهناك يلتقي بالرئيس المشار إليه ويقال أن ملكة إنكلترا كتبت بطلب حفيدها الامبراطور غليوم كتاباً إلى الموسيو فور تدعوه فيه إلى زيارة بلادها وقد سلمه البرنس دي غال هذا الكتاب عندما زار باريز

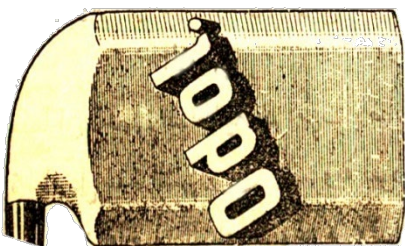
ويقال أن الامبراطور غليوم شديد الميل لزيارة معرض باريز عام ١٩٠٠ لكنه لا يريد أن يكون ذلك أول زيارته

#### إعلان

#### من معمل طحين يوسف القبطي الوطني الكائن بمينة الحسن في بيروت

نشر عموم زبائنا الكرام بأنه وصل إلى معملنا حنطة جديدة من محصول هذا العام المبارك ومع تكلفنا الزيادة بالثمن نلازم تقديم ما يطلب منا من الدقيق بسعر ٣ غروش الرطل نمرة ١ و ٢ نمرة ٢ و ٢ نمرة ٣ والجميع واصل إلى البيت مع التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب أصحاب البيوت ولي غاية الأمل بأن كل من يشرف محلنا فإنه يجد ما يسره من جودة الدقيق ونظافته وخلوه من كل شائبة

#### الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصاً في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

#### عبد القادر قباني